

(6) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقد توقفنا في الدرس السابق عند قول المصنف رحمة الله تعالى ثم قلت والافصح في الهنى النقص - 00:00:00

الهن اسم من أسماء الستة هذى الأسماء الستة فيها ثلاثة لغات. لغات الاتمام وهي اللغة المشهورة. تقول جاء ابوك ورأيت اباك بابيك ولغة القصر وهي ان تقصيره على الالف وتقول جاء اباك ورأيت اباك مرته باباك - 00:00:19

واللغة الثالثة هي التي اشار اليها هنا وهي تسمى بلغة النقص. وهي ان تنقص منه الالف والواو والياء. فتقول جاء ابوك ورأيت ابك المرأة بابي هذى ثلاثة لغات مشهورة. اه نص عليها بن مالك رحمة الله في الالفية - 00:00:42

وسندرسه هناك ان شاء الله بالتفصيل مع شواهدنا الخلاصة انه هنا يقول ان الهنی او ان الهناء اه الافصح فيه ان يكون ناقصا وسيبيين معنى ذلك. ما معنى النقص؟ النقص كما قلنا ان تحذف الالف والواو والياء. فتقول هذا هنك - 00:00:59

ورأيت هلك ونظرت الى هنك وهكذا. واقول الهن يخالف الاب والاخ والحمي. من جهة انها اذا افردت نقصت او اخرها وصارت على حرفين. واذا اظيفت تمت يعني تكتمل. فترجع ما نقص منه. فصارت على ثلاثة احرف - 00:01:21

يعني مثال هذا اب هذا بالنقص لانك حذفت منه آآ الواو الذي هو في تعبير الصرفين هو لام الكلمة. قال تقول هذا اب بحذف اللام. واصله ابوان. طبعا هذا تعبير صRFي - 00:01:44

قل بحذف اللام يعني بحذف اخر الكلمة سلام اب لامه الواو. ماذا يعني بقولنا لامه واو؟ يعني اخره واو. نعم. وعين وفاؤه همزة همزة نعم مثل ضرب على وزنه فعل ففاؤه ضاد - 00:02:04

وعينه راء ولامه باه هكذا. هذا تعبيرات الصرفين. بحذف اللام واصله ابو. ابو بالواو. بدليل انك يقول نعم بدليل انهم جمعوا هذا في جمع المذكرة سالم نعم بدليل التثنية كيف تثنى اب؟ بابوان. تقول ابوان. فترجع الواو. والتثنية احيانا ترد الاشياء الى اصولها. او في الغالب يعني - 00:02:27

واصله ابو. فاذا اضفته قلت هذا ابوك رجعت الواو. وكذا الباقي. واما الهنـو فاذا استعمل مفردا نقص. واذا اضيف بقـي في اللغة الفصحى على نقصـه. اذا استعمل مفردا يعني بدون اضـافة تقول هذا الهـنـو ورأـيت الـهـنـا - 00:03:00

مراته بالهـانـي بدون اضـافة. فايضا يكون ناقـصـا. يكون ناقـصـا. واذا اضيف فالـفصـيـحـ اللغةـ الفـصـحـىـ انـ يـبـقـىـ عـلـىـ نـقـصـهـ يعنيـ لاـ تـرـجـعـ لهـ الواـوـ وـلـاـ الـاـلـفـ وـلـاـ الـيـاءـ تـقـوـلـ هـذـاـ هـنـ وـهـذـاـ هـنـوـكـ. هـذـاـ هـنـونـ هـذـاـ مـثـالـ لـلـمـضـافـ - 00:03:20

فهو في الحالين سواء اضفته او لم تضيفوه فالافصح فيه ان تنزع منه الالف والواو والياء يعني ان تنقص منه وهذا يسمى عندهم بلغة النقص فيكون في الافراد والاضافة على حد سواء. وبين العرب من يستعمله تماما. تسمى هذه بلغة الاتمام - 00:03:45

لغة الاتمام وهي ان ترجع الالف والواو والياء من يستعمله تماما في حالة الاظافة فيقول هذا هـنـوـكـ. ورأـيتـ هـنـاـكـ وـمـرـرـتـ بـهـنـيـكـ. كما تقول هذا ابوك ورأـيتـ اـبـاـكـ المـرـأـةـ بـاـبـيـكـ وـهـيـ لـغـةـ قـلـيـلـةـ وـلـقـلـتـهـاـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـىـ فـرـاءـ وـلـاـ اـبـوـ القـاسـمـ الزـجاـجيـ. فـادـعـيـاـ - 00:04:02

ان الاسماء المعرفة بالحروف خمسة لا ستة. يعني هذا يفسر بعض الكتب يقولون الاسماء الخمسة. مثل الاجر مثلا قال اسماء خمسة

هذا تفسيره. واعلم ان لغة النفس مع كونها اكثرا استعمالا هي افصح قياسا. وذلك لأن ما كان - 00:04:26
ناقصا في الافراد فحقه ان يبقى على نقصه في الاضافة. اذا جئنا للقياس للقواعد اللغة فاللغة النقص مع كونها في هنوا اه اكثرا
استعمالا الى لكنها في نفس الوقت هي افصح قياسا افصح قياسا يعني اوفق لقواعد - 00:04:49
اللغات. لماذا؟ لأن القاعدة اللغوية ان ما كان ناقصا في الافراد يعني بدون اضافة فحقه ان يبقى على نقصه في الاضافة. وذلك نحو يد.
يد الان هذى هذا ثالثي. اصله يدي. يدي. يداي. يداي - 00:05:09

طيب ثالثي لامه ياء فحذفوا لامها في الافراد وهي الياء. وجعلوا الاعراب على ما قبل فقالوا هذه يد انظروا وضعوا الحركة الاعرابية
على الدال خلاص حذفت ثم لما اضافوها لما اضافوها لما العرب اضافت يد هل - 00:05:29
له اللام قال ثم لما اضافوها ابقوها ممحونة اللام. اذا هذا هو القياس هذا هو القياس. فلذلك استعمال العرب لهنوا موافق للقياس. قال
الله تعالى يد الله انظر يد الله لم يقل يدي يد يدي الله لم يرجع الياء - 00:05:49

لم يرجع الياء. يد الله فوق ايديهم. ووضع الحركة العربية على الدال. الذي هو يعني وسط الكلمة وليس اخر الكلمة في الاصل. وقال
تعالى لان بسطت الي يدك لقتلني. وقال الله تعالى وخذ بيده ضعفا. فالآية الاولى - 00:06:14
كمثال المرفوع الآية الثانية مثال المنصوب والآية الثالثة مثال المجرور. فهو تعمد ان يمثل للثلاثة. فاما الآية الاولى فيبدو فيها مبدأ
مرفوع وهو مضارف والله مضارف اليه محفوظ بالكسرة وفوق ظرف مكان منصوب بالفتحة. وكل ظرف لا بد له من شيء يتعلق به. فما
الذي تعلق به الظرف؟ قال وهو متعلق بممحون - 00:06:34

يعني عامله الذي يتعلق به ممحون. ونحن درسنا سابقا ان كل ظرف وكل جار مجرور لا بد لهما من من فعل او ما يشبه الفعل تعلقان
به لا بد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو المرتقى - 00:06:59

فالجار مجرور والظرف يتعلقان اما بفعل او ما يشبه الفعل. فهنا هذا الظرف متعلق بممحون. هذا الممحون هو الخبر اي
كائنة فوق ايديهم. هكذا يد الله كائنة فوق الخبر؟ الخبر في الحقيقة كائنة. الممحون. وفوق - 00:07:18
متعلق بكائناتون. نعم. وايديهم مضارف ومضارف اليه. ايدي مضارف وال مضارف اليه. طيب ان قال قال هذه هي رجعت قال ورجعت
الياء التي كانت في المفرد ممحونة لماذا؟ لأن التكسير هذى قاعدة. التكسير يرد الاشياء الى اصولها - 00:07:38
التكفير يعني اذا جمعت الكلمة جمع تكسير فان الجماعة تکفير يرد الشيء الى اصله وكذلك التصغير يرد الاشياء الى اصولها اترید
ان تعرف يد ما اصله؟ يداي او يداون هل اصله واو ام ياء؟ اجمعه جمع تكسير - 00:08:03

يقول ايادي او ايديهم فرجعت الياء فتعرف اصل الكلمة نعم واما الآية الثانية يعني لئن بسطت الي يدك اللام دالة على قسم مقدر.
عين لام موجودة في لئن هذه اللام تدل على قصر المقدم يعني تدل على وجود قسم قد حذف. والتقدير هكذا اي والله لا - 00:08:23
ان بسطت الي يدك لقتلني. وتسمى اللام المؤذنة والموطئة. مؤذنة يعني انها اذنت بالقسم ووطأت الجواب له. اذنت بالقسم يعني
اشعرت واعلمتنا. الايذان يأتي معنا الاعلام فهي تعلمنا بوجود قسم ممحون - 00:08:57

موطئة لانها ممهدة. تمهد للجواب الذي سيأتي بعد ذلك نعم وان حرف شرط. وهنا في هذه الآية اجتمع عندنا امران كلهم يطلب
جوابا. القسم فيديو جواب وقسم واداة الشرط تريج جواب شرط. فمن نرظي ومن نقدم؟ هذى مسألة مشهورة - 00:09:21
ن تعرض لها ان شاء الله في الالفية. والخلاصة ان ان المقدم هو الذي يعطى الجواب المقدم هو الذي يعطى الجواب. فإذا تقدم الشرط
فالجواب الذي سيأتي له ونتقدم القسم فالجواب له. طبعا لا يلتبس جواب الشرط اذا كان فعلا مضارعا فانه لا يلتمس - 00:09:57
انه سيجزم وسيعرف انه جواب الشرط. على كل حال هذا فيه تفاصيل يعني سنعرف ان شاء الله في الالفية. اذا ماذا الافعال
اذا اجتمعوا فعل الشرط اذا اجتمع شرط مع اه مع قسم. واما الآية الثانية فاللام دالة على قصر مقدر اي والله لثيم. وتسمى اللام المؤذنة
والموطئة لانها اذنت بالقسم - 00:10:27

وطأت الجواب له وان حرف شرط. وبسطت فعل وفاعل. والي جار مجرور متعلق بسطته. ويدك مفعول ومضارف اليه. يعني يد
مضارف والكاف مضارف اليه. واللام من لقتلني. اللام هذى لام التعليل. اي لاجل ان تقتلني. بسطت الي يدك لاجل ان تقتلني -

هو منصوب باللام ام منصوب بالي مغمرة المصريون يقولون منصوب بالي مغمرة - 00:11:07

والكوفيون يقولون منصوب باللام الموجودة. هذا خلاف مشهور درسناه في التحفة السننية اه ثم تقدير الامن هنا جوازا وليس وجوبا.
وهذا الموضع من الموضع المشهورة التي تقدر فيها ان ويكون، تقديرها - 00:11:30

تواصل خلنا في الكوفينة وقال المغمرة والفعل في تأويل مصدر محفوظ باللام اي للقتل يصبح المعنى هكذا لأن بس والله لأن بسطت الى يدك للقتا، اى لاحال القتا، لأن، وما دخلت عليها بتأويلها، المصدر - 00:11:46

وما نافية لا محل من اعراب وانا اسمها كيف اسمها؟ ان قدرت ان قدرت حجازية. ان قدرت حجازية وهو الظاهر ومبتدأ ان قدرت بمئة هذا درسناه في القطر ما يسمى بماء الحجازية. ماء الحجازية تعمل عمل كان. وبالادق تعمل عمل ليس ترفع الاسم - 00:12:02
وتنصيب الخبر. فاذا جعلت ما في الاية الكريمة حجازية فعليك ان تبحث لها عن اسم وخور. فما الحجازية ترفع الخبر اين اسمها؟ انا.
واين خبرها؟ ببساط. جار مجرور في محل نصب - 00:12:28

الحجازية. هذا اذا جعلتها حجازية. واذا جعلتها تميمية ما تميمية لا تعمل. وانما تكون فقط حرف نفي ولا ترفع الخبر حينئذ نقول انا مبتدأ وباسط خبر. ليس باسم ليماء. ان قدرت حجازية وهو الظاء - 00:12:48

هذا هو الظاهر. وجه كونه هو الظاهر ان القرآن نزل بلغة من؟ اهل الحجاز. كما بين هذا كما يقول محي الدين نعم. ومبتدأ ومبتدأ ان قدرت ومبتدأ ان قدرت تمهيمية - 00:13:08

باء زائدة فلا تتعلق بشيء. الباء في قوله بياسط هذه الباء زائدة. والحرف الزائد هو الذي ليس له معنى ليس له معنى غير التأكيد. يعني هو جيء به فقط لتأكيد المعنى. هل يفيد الالتصاق؟ هل يفيد التبعيظ؟ هل يفيد البيان الجنس - 00:13:28

هل يفيد السبيبية؟ لا. ليس له هذه المعاني. اذا ما فائدته؟ ما المفهوم منه؟ التأكيد. هذا هو ضابط حرف الزائد حرف الجر الزائد هو ما ليس له معنى، الا التأكيد. ولا يتتعلق بعامل، لا يتتعلق بذلك لا تبحث له عن عامل، ولا - 00:13:48

و باسط خبر ما فيكون في موضع نصب هذا اذا جعلته ماء حجازيا او خبر المبتدأ فيكون في موضع رفع هذا اذا جعلته ماء تميمية .
والجملة حذف القسمة فالحذف اهم الاعمال هذه الجملة حذف القسمة المقدمة - 00:14:38

00:14:58

رحلتنا على جواب الشرط. لأن نحن لا نستطيع ان نجعل هذه الجملة جوابا للاثنين. اما ان يكون جوابا للشرط واما ان يكون جوابا للسؤال

ان بسطت الي يدك يدك لقتلني فما انا ببسط يدي اليك لقتلك. يعني نفس الجواب من حيث المعنى لكن الموجود دلنا على

الشرط لانه معلوم وحذف ما يعلمه جائز. واما الاية الثالثة فواضحة. يعني قوله وخذ بيده ضعفاً وخذ بيده ضيفاً. يقول واضحة لا

هذا تفسير الضيف. ثم قلت الرابع المثنى . كالزیدان والهندان فانه بفتح بالالف وبحد وينصب بالباء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها.

وأقول الباب الرابع مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل اسم دال على اثنين - [00:16:31](#)

خرج مذلة على واحد كالفرد وما دل على اكثر من اثنين كالجمع. وكان اختصار المتعاطفين بدلًا من ان تقول جاء زيد وزيد تقول جاء زيدان. وذلك نحو زيدان والهندان اذ كل منها دال على اثنين والاصل فيهما زيد وزيد وهن وهن. كما قال الحجاج بن يوسف الثقفي لما مات - [00:16:51](#)

ابنه واخوه في يوم واحد في يوم الجمعة يعني هذا مصاب عظيم ان يموت للانسان ابنه واخوه. او ابنته محمد بن الحجاج واخوه محمد بن يوسف. يعني هو اسمه الحجاج - [00:17:11](#)

اخوه محمد ابن ابن يوسف الثقفي مات في يوم واحد فصعد على المنبر وقال انا لله محمد ومحمد في يوم يعني مات في يوم واحد. اه هنا الحجاج جاء بالاسلوب على اصل - [00:17:25](#)

في اللغة. هذا اصل الاصل كان ان يقول انا لله محمدان بيوم. طيب لكنه جاء ارجعه الى اصله فقال محمد ومحمد في يوم فهنا الحجاج طبعا من من فصحاء العرب. وكان كما يقولون عنه في ترجمته. اثنان كانوا لا يلحنان - [00:17:45](#)

اثنان كانوا لا يلحنان الحجاج بن يوسف والحسن البصري يعني لا يعرف عنهم لحن. فهو هنا لماذا لم يقل انا لله محمدان في يوم؟ ما هذا هو كان الذي يعني على قواعد العرب وانما ارجع - [00:18:11](#)

الى اصله قالوا لانه اراد ان يعني ان يشد انتباه السامع على كل واحد منهم. وكل واحد من هو مقصود؟ فلذلك افردهما في الذكر قال محمد ومحمد. ولكنهم عدلوا عن ذلك كراهة منهم - [00:18:26](#)

والتكرار لماذا العرب قالت جاء الزيدان ولم تقل جاء زيد وزيد كراهة لتطويل والتكرار هذا فيه تطويل وحكم هذا الباب ان يرفع بالالف نياية عن الضمة وان يجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها. تقول الزيدان الزيدان رأيت - [00:18:46](#)

زیدین تفتح ما قبل الياء وتكسر ما بعد الياء. ما قبل الياء هو الدال. وما بعد الياء والنون. هذی النون نون مثنی دائمًا تكون مكسورة وهو ما يفرق به بين المثنى والجمع - [00:19:06](#)

نيابة عن الكسرة والفتحة. نحن جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان. وكذلك تقول في الهندان وانما مثلت بالزيدان والهندان. لماذا بمثاليين ليعلم ان تثنية المذكر والمؤنث في الحكم سواء لا فرق بينهم. ما في شيء اسمه مثنی مذكر مثنی مؤنث. بخلاف جمعهما السالم. فالجمع السالم عندك جمع مذكر وعندك جمع ايش - [00:19:21](#)

ومن شواهد الرفع قوله تعالى قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهم قال فعل ماض مبني على الفتح رجالن فاعل والفاعل مرفوع وعلامة الرفع هنا الالف نياية عن الضمة لانه مثنى - [00:19:47](#)

ومعمول يخافون ممحوف لان يخافون فعل وفاعل صح؟ طيب اينما اين مفعوله؟ اين معموله؟ ممحوف. تقديره يخاف اي يخافون الله. لانه معلوم وحذف المعلوم طيب جملة انعم الله عليهما انت فعل الله فاعل عليهما جار مجرور. نتعلم بانعم ما محلها - [00:20:09](#)

تحتمل معنيين. قال وجملة انعم الله عليهما تحتمل ان تكون خبريا. ما معنى خبرية؟ يعني ليست انشائية. والجملة الخبرية هي محتملة الصدق والكذب. كما تقدم معنا. تحتمل ان تكون انعم الله عليهما اخبار - [00:20:34](#)

يعني ان الله عز وجل يخبرنا بانه قد انعم على هذين الرجلين. فهو خبر منه سبحانه لنا فاذا قلنا انها خبرية فما محلها من اعراب؟ فتكون في موضع رفع. لماذا؟ على انها صفة ثانية لرجالن. ان رجالن نكرة - [00:20:54](#)

والجملة بعد النكرة ماذا يحكم عليها؟ نعم. بانها نعت كما تقدم. والمعنى قال رجالن موصوفان بانهما من الذين يخافون. وصف الرجلين بانهما من الذين يخافون هذی الصفة الاولى. والصفة الثانية وبانهما انعم الله عليهم بالايمان - [00:21:13](#)

ووصفهم وبكم صفة؟ بصفتين بانهم يخافون وبانهم انعم الله عليهم فهذا خبر وهذا خبر هذا يعني قصد به وصفهما بهذهين من حيث المعنى. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني قال وتحتمل ان تكون دعائية - [00:21:33](#)

والدعاء من اقسام ماذا؟ الانشاء. فتكون جملة انشائية يعني لا تحتمل الصدق والكذب لذاتها. لا تحتمل الصدق والكذب لذاته يقول

شخص يا رب اغفر لي لا يقال له كذبت. وتحتمل ان تكون دعائيا يعني انعم الله عليك - [00:21:56](#)
يعني دعاء بان ينعم الله عز وجل عليهما. مثل ان اقول لك اكرمك الله. يعني اسأل الله ان يكرمك مثلها في قولك جاءني زيد رحمه الله رحمة الله هل هذا اخبار منك بان الله رحمه - [00:22:16](#)

ام دعاء منك له دعاء. وان كان ظاهره الخبر لكنه قصد به الانشاء والدعاء. جاءني زيد رحمه الله وتكون معتبرة بين القول والمقال.
القول وقال رجالان ماذا قال ادخلوا عليهم الباب - [00:22:36](#)

المقال هو جملة ادخلوا عليهم الباب نعم فتكون جملة انعم الله عليهم جملة معتبرة دعائية بين قول المقال وبين المقالة هذا مثل ان تقول قال الشيخ رحمة الله ان ان العلم شريف مثلا قال الشيخ رحمة الله - [00:23:00](#)
قال هذا القول وان العلم الشريف هذا المقال ورحمة الله هذه جملة معتبرة دعائية فتكون معتبرة بين القول والمقال ولا موضع لها كسائر الجمل المعتبرة. هي قاعدة كل جملة اعترافية فلا - [00:23:27](#)

محل هام الاعراب. ونحن في هذا الكتاب من بنا كثير من الجمل التي لا محل من اعراب. الجملة معتبرة لا محل من اعراب. جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب - [00:23:46](#)

جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ايضاً ماذا من بنا نعم الجملة المفسرة لكن لم يربنا على جملة مرمونة على صيغة فعل.
الجملة المفسرة ايضاً ليس لها محل من العراق - [00:23:56](#)

هذا كله يا جماعة ابن هشام رحمة الله في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب جماعة في مكان واحد قال ولا موضع لها كسائر الجمل المعتبرة ومثله في الاعتراض بالدعاء قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها - [00:24:27](#)

قد احوجت سمعي الى ترجمان. هذا ابو المنھال عوف بن مسلم الخزاعي الشيباني دخل مرة على عبد الله بن طاهر الامير المشهور مدح بقصات كبيرة هذا عبد الله بن طاهر امير وكان هذا الشاعر - [00:24:42](#)

لما دخل عليه سلم على الامير فلامير اجابه اجاب السلام فلم يسمع الشاعر رد السلام لماذا؟ لانه كبير في السن لا يسمع جيداً فاقترب من الامير وقال له يا ابن الذي دان له المشرقان اضطرا يعني كله. وقد دان له المقربان ان - [00:24:57](#)

ثمانين اي ان سن الثمانين التي وصلت اليها انا قد احوجت سمعي الى ترجمان طبعاً هناك جملة معتبرة وهي بلغت يقول ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان يعني يقول لا تلومني حينما لم اسمع رد سلامك علي لاني قد وصلت الى سني - [00:25:25](#)
ثمانين وهذا السن يحوجني الى ترجمان يترجم لي الكلام حتى افهم وحتى اعي ما يقال لي لأن سمعي ضعيف. الشاهد قوله ان ثمانين وبلغتها قد احوجت جملة وبلغتها هذه جملة معتبرة دعائية. قصد بها الدعاء للامير عبد الله بن طاهر بان يمد - [00:25:45](#)

الله في عمره وان يصل الى الثمانين والدليل انها معتبرة انك لو حذفتها وقرأت الكلام بدونها لاتضح المعنى. ان الثمانين قد احوجت سمعي الى ترجمان وترجمان بفتح التاء والجيم ويجوز ضمها ترجمان ويجوز فتح التاء وضم الجيم ترجمان - [00:26:09](#)

وهو اصله الذي ينقل اليك كلام غيرك عن لغته الى لغتك. نفس المعنى الذي نستعمله نحن. ثم قال ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين. هذا جار مجرور. وعار جاره. وقال تعالى من قرية عظيم. وقال تعالى - [00:26:36](#)

وقضايا سبع سماوات في يومين. هذا الشايب قد كان لكم اية في فئتين. ومثال النصب قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا هو اختار الآية الاخيرة ليعربها. واعرض عن الباقي. ربنا يعني يا ربنا منادي مضاد حذف قبله حرف النداء - [00:26:56](#)

يا ربنا والتقدير يا ربنا واري هذا فعل دعاء. ولا تقل فعل امر تأدبا مع الله عز وجل ثم تعرب رب اغفر لي. كيف تعرب اغفر؟ لا تقول اغفر فعل امر - [00:27:19](#)

وانما قل فعل دعاء تأدب مع الله عز وجل. فعل دعاء مبني على السكون. فعل اري هو ارى يريد واري فالامر تقول ار. تحذف منه الآية. والفاعل وانا مفعول اول. لان ابي يصير مفعولين. والذين - [00:27:37](#)

مفعول ثاني والات النصب والآية وهذا هو محل الشاهد. وما بعده صلة وهو جملة اضلانا وبعد هذه صلة لا محل لها من نعم وقد اجتمع النصب بالباء والرفع بالالف في قوله تعالى ان - [00:28:07](#)

هذا ان هذين لساحرا. في قراءة لا هذا هنا يعني هذا من الطباعة. هو يريد ان نستشهد بقراءة من شدد ان كما نبه على هذا محي الدين في الحاشية السادسة قال والتمثيل بالالية مبنية - 00:28:27

على ان هذين اه مثنى معرب وفن المعرب ومتى يعرب هذان متى يعرب هذان؟ اذا كان هذا اذا كان مفردا انه يكون هو ابنيا فإذا سني فانه يعرب فهو يريد ان يمثل بالالية بالقراءة التي فيها الجمع بين - 00:28:47

المرفوع المنصوب فإذا قرأناها ان هذا لساحران كما هو في الطباعة عندنا. طيب. سيكون كلاهما ايش؟ مرفوعا بايش؟ بالالف. وهو وماذا يريد؟ هو يريد ان يمثل بمثال فيه رفع بالالف ونصب بالياء. واضح؟ انظر الوضع قال وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف - 00:29:20

في قوله تعالى ان هذين لساحرا. اما اذا قرأتها على قراءتنا ان هذان لساحران فكلاهما مرفوع بالالف. طيب منصوب بالياء نعم. فهو يريد قراءة قراءة من شدد ان ونصب هذين. طيب - 00:29:42

وهذا الامر يحصل كثيرا في مثل هذه الطبعات المعاصرة. لماذا؟ لأن هؤلاء الذين يصفون الكتب يعتمدون على برنامج لوضع الآيات فيه الخط العثماني على طريقة مصحف الملك فهد. طيب فهم يعني لما تكون الآيات في الكتب يضعون هذا البرنامج فكل الآيات التي - 00:30:02

فيه تلقائيا تتحول الى هذا هذه القراءة التي هي قراءة حفص. فهمت الاشكال؟ فيعني ويغيب عن عن ذهنهم هؤلاء الذين باليات قد يستشهدون بقراءات اخرى فتوضع كما هي عليكم السلام لا قال وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذين لساحران - 00:30:31

وفي هذا الموضع قراءات احداها هذه وهي تشديد النون من ان وهذا بالياء. وهي قراءة ابي عمرو وهي جارية على سنن العربية يعني لا اشكال فيها. فان ان تنصب الاسم وتترفع الخبر وهذين اسمها فيجب اه فيجب نصبه بالياء - 00:31:06

الى انه مثنى وساحران خبرها فرفعه بالالف. والثانية ان بالتحفيف هذان بالالف وتوجيهه هذى اذا ليس فيها اشكال كبيرة. وتوجيهها ان الاصل ان هذين فخففت ان بحذف النون الثانية. لأن النون - 00:31:31

مشددة عبارة عن لونين حذفت النون الثانية. واهملت كما هو الاكثر فيها اذا خففت هذه قاعدة اغلبية ان اذا خففت لا تعمل ان اذا خففت لا تموت كما قال ابن مالك هذا غالبا كما قال ابن مالك وخففت ان فقل العمل - 00:31:51
وخففت ان فقل العمل. وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني وعليك ان تدخل اللام في خبرها وارتفاع ما بعدها بالابتداء والخبر فجيء بالالف. ونظيره انك تقول ان زيدا قائم فاذا خففت - 00:32:17

يعني ان فالاصح ان تقول هكذا ان زيد لقائم. تهمل عمل ان في من؟ في زيد وتدخل اللام على الخبر هذا هو الاصح والاكثر. على الابتدائي والخبر فتكون ان مخففة من الثقلية. وزيد - 00:32:38

قائم منتدى وخبر. نعم. ان زيد لقائم على الابتداء والخبر وتأتي باللام هذه اللام تأتي بها اه في الخبر وجوبا. فرقا بينها تسمى اللام الفارقة نعم احسنت زمن فرق الفرق بينها حتى نفرق بين ان المخففة وبين ان ايش؟ النافية. نعم. قال الله - 00:33:00

تعالى ان كل نفس لما عليها حوض هذا نفس الاشكال اللي تقدم معنا في الآية اية طه قبل قليل نفس الاشكال الاهم بالالية على على الموجود عندهم يعني في البرنامج. هذى قراءة حفص. ان كل نفس لما عليها حافظ هذى قراءتها - 00:33:30

لا يريد لها بهشام. ابن هشام يريد ان كل نفس لما فاعراتها تكون ان هذه مخففة من الثقلية وكل مبتدأ وهو مضاد ونفس المضاف اليه. ولما اللام هذه لام الفارقة او لام ابتداء - 00:33:50

لا محل لها من الاعراب وما هذه زائدة لا محل لها من اعراب؟ وعليها جار مجرور خبر مقدم او متعلق بمحذف خبر سواء قلت هذا او هذا حافظ مبتدأ مؤخر - 00:34:11

وجملة المبتدأ وخبره المقدم في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو كل الجملة الاسمية التي هي اه عليها حافظ يعني حافظ عليها هذه الجملة الاسمية في محل رفع خبر للكل - 00:34:30

والثالثة اي القراءة الثالثة. ان بالتشديد هذان بالالف وهي مشكلة هذى قراءة مشكلة ان تقول هكذا ان هذان لساحران. هذا اشكال كبير. لأن ان المشددة يجب هل يجوز ان تقول ان زيد قائم لا يجوز. لأن ان المشددة يجب اعمالها. فكان الظاهر الاتي - [00:34:47](#)
كما في القراءة الاولى كان الظاهر ان يقال ان هذين كيف يقول ان هذان؟ وقد اجيب عليها باوجه احدها ان لغة ابا الحارث بن كعب وختعم وزيد وكنانا وآخرين استعمال المثنى بالالف دائمًا. تقول جاء زيدان ورأيت زيدان ورأته بالزيدان. مثل - [00:35:25](#)
تقول في الاسماء الستة جاء اباك ورأيت اباك اباك. قال الشاعر تزود منا بين اذناه طعنة دعنه الى هابي ترابي عقيم. هابي التراب هو ما ارتفع منه ودق. فمراد الشاعر انه طعنه في - [00:35:48](#)

مكان مميت وقاتل بين اذناه. فهو يصفه بالشجاعة انه يضرب في المكان الذي يميت. تزود منه بين اذناه وكان الاصل ان يقول بين اذنيه لأن بين مضاف واذنيه مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى لكنه قال اذناه بالالف هذه لغة - [00:36:08](#)
هؤلاء القبائل الذين سماهم اه المصنف رحمه الله تعالى. نعم. وقال الآخر ان اباها وابي اباها قد بلغ في المجد غايتها. وهو معروف بالاراجيز. ان اباها ليس فيه اشكال. لكن قوله - [00:36:28](#)

اباها هذا على لغتهم. كان الاصل ان يقول وابي ابيها. لأن ابا مضاف وابيها مضاف اليه مجرور بالياء. لكنه مع ذلك التزم به بالالف. نعم احسنت وقد بلغ في المجد غايتها وكان الاصل ان يقول - [00:36:48](#)

قد بلغ في مجد غايتها. نعم. صحيح فهذا مثال مجيء المنصوب بالالف وذاك مثال مجيء المجرور بالالف اذن هؤلاء القبائل يستعملونه بالالف في حالة النصب في حالة في حالة النصب وفي حالة الجر - [00:37:08](#)

نعم اما في حالة الرفع فلا اشكال فيه لانه هو اصلا هو مرفوع بالالف. اعني المثنى هذا هو الجواب الاول. هو جواب واضح ونقول هذه الاية جاءت على لغة هؤلاء العرب. والقرآن قد صحيح انه جاء بلغة الحجازيين او بلغة قريش. الا انه ليس هناك مانع - [00:37:39](#)
تأتي بعض الایات او بعض القراءات على لغات اخرى. والثاني اي الجواب الثاني ان ان بمعنى نعم استعمل الا في اللغة بمعنى نعم. مثلها فيما حكي ان رجلا سأله عبد الله بن الزبير شيئا فلم - [00:37:58](#)

فقال هذا الرجل السائل لعن الله ناقة حملتني اليك. يعني لا فائدة من مجيء اليك لانك لم تعطيني شيئا فقال عبد الله بن الزبير ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها - [00:38:18](#)

وان التي معنى نعم لا تعمل شيئا. كما ان نعم كذلك يعني لا تعمل شيئا. حينئذ كيف يكون اعراب؟ نقول ان بمعنى نعم حرف يعني في الاصل حرف جواب هنا بمعنى نعم وليس لا محل معراب. وفهذا مبدأ مرفوع بالالف وساحران خبر - [00:38:38](#)

خبر لمبتدأ محفوظ. وليس خبرا لهذان انما خبر استاذ محفوظ. تقديره اي لهم ساحران. لهم ساحرات والجملة خبر هذان ولا يكونن ساحران خبر هذا لماذا؟ لأن لام الابتداء لا تدخلوا على خبر المبتدأ. يعني كيف - [00:38:58](#)

يعني لما قال قلنا ان هذه خلاص انسها. هذه بمعنى نعم. لا محلها من اعراب ولا تعلموا شيئا هذا مبتدأ طيب لساحران لا نستطيع ان نقول ساحرا خبر هذان. لماذا؟ لأن هذه اللام لام الابتداء او اللام الفارقة هذى لا تدخلوا على - [00:39:34](#)

خبر مبتدأ وانما تدخل على خبر ان يقول ان زيدا لقائم. وكما تقدم معنا قبل قليل ان زيد لقائم. لكن هل يجوز ان اقول زيد لا قائم كذلك هنا لا يجوز ان اقول هذان لساحران. بدون ان الناصبين. هذا لا يجوز الا شذوذًا. كما قال احد الشعراء - [00:40:00](#)

ام الحليف لا عجوز شهرية ترضي من اللحم بعظام الرقبة. ام الحليس لا عجوز يحفظه ولا يقاوم عليه كان يجب ان يقول ام الحليف عجوز. هذا هو السبب الذي قاله هنا. نقف عند قوله والثالث والله اعلم - [00:40:26](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [00:40:51](#)